Issue 5942 Monday 22/1/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5942 الاثنين 4 من جمادى الاولى 1439 هـ 22 من كانون الثاني (يناير) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

وزير مصري لـ (الزمان): سأقوم بزيارة الصعيد بعد إساءة فهم تصريحاتي

اللواء ابو بكر الجندي خلال حديثه لـ (الزمان)

القاهرة- الزمان

اكد اللواء ابو بكر الجندي وزير التنمية المحلية عقب الهجوم الذي تعرض له من عدد من نواب مجلس الشعب بشأن علاقة الصعايدة بانتشارالعشوائيات بالقاهرة ان هذه التصريحات سيئ فهمها وانه كان يقصد منها ضرورة الاهتمام بتنمية الصعيد.

واضاف لـ (الزمان) بطبعتها الدولية انّ (هناك اصراراً وعزم كبير من المسؤولين في الدولة بدءاً من رئيس الجمهورية وصولاً الى رئيس الوزراء واعضاء الحكومة على الاهتمام بتنمية الصعيد والذي عانى طويلاً من الظلم والاهمال ،ويكفي ان أقول ان نسبة تركيب شبكات الصرف الصحي فى الصعيد لم تتجاوز 12 بالمئة كما تتراوح نسبة الفقر من 50 – 60 بالمئة).

واضاف انه (سيزور محافظات الصعيد الاسبوع المقبل للوقوف على الاوضاع على الطبيعة) وكان الجندي قد اكد فى حوار منذ عدة اشهر حين كان يتولى رئاسة الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء حول ان معظم الزيادة السكانية تتركز فى الطبقات الفقيرة وخاصة فى مناطق الصعيد لان رب الاسرة يرى ان كثرة الانجاب وخاصة من الذكور تساعده على العمل والانتاج الا انه يحدث العكس فى ظل انخفاض التنمية وعدم وجود فرص عمل . واضاف انه (كانت هناك جهود كبيرة من جانب المنظمات الخاصة بتنظيم الاسرة فى توعية السكان بمخاطر الزيادة السكانية على المستوى الاقتصادى الا ان هذه الجهود تراجعت بعد حالة الفوضى التى شهدتها مصر عقب ثورة عام 2011 .(وفى السياق ذاته اكد احمد السجينى رئيس لجنة الادارة المحلية بمجلس النواب انه (يعرف اللواء الجندى منذ عمله بالجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء وهو شخصية منضبطة تعشق العمل وفق اسس علمية) ولفت السجينى الى (ان العمل بجهاز الاحصاء يختلف عن العمل بجهاز التنمية المحلية حيث يعتمد الاخير على الامام بالمشاكل الميدانية)، ونصح السجينى (الوزير الجديد بالعمل على الاطلاع وجمع الملفات التى قامت بها لجنة الادارة المحلية والتى عرضت على الوزير السابق والنظر الى الاولويات والتحديات طول الفترة الماضية ودراستها بشكل جيد وايضا التشريعات التى عملت بها اللجنه وعلى رأسها قانون الادارة المحلية الجديد والذى تتطلع الى انجازة خلال المرحلة القادمة) .

فيما اكدت مصادر برلمانية ان (الجندى سوف يواجه ملفات شائكة بعد توليه الوزارة الجديدة وهى مكافحة فساد المحليات والاستعداد للانتخابات الرئاسية واستكمال ملف ترسيم حدود محافظات مصر واجراء انتخابات المحليات).

الزمان تستطلع سلطنة عمان (3)

جامع قابوس ومركز يبث الإعتدال الإسلامي ويقدّم الحلوى المحلية

حمدي العطار

مسقط

ما يثير الاعجاب في مسقط هوالطرق الحديثة التي تمتد عشرة الاف كيلو متر،وهناك جسور صممت لتلافي الازدحام في مفترق الطرق، النظام المروري منضبط ولا يتجاوز القانون لأن العقوبة جاهزة ويمكن ان تطال الجميع، كما هناك شبكة طرق تربط مسقط العاصمة بباقي المحافظات ، ولم تهمل الطريق التي تربط سلطنة عمان بالسعودية واليمن والامارات.

الحياد عنوان الامان الاجتماعي في السلطنة

فضلا عن الحياد في مجال السياسة فالشعب في عمان بمؤسساته الرسمية وشبه الرسمية والشعبية ايضا لا يؤمن بالتطرف وبالعنف بل يدعو الى الاعتدال وقبول الاخر والتعايش على رغم من اختلاف المذاهب والاديان،وقد اعدت اليونسكو سلطنة عمان من الدول التي تقدم نموذجا للاعتدال والتعايش بين الاديان والطوائف، ويتجسد هذا الاعتدال في جميع المراكز والمساجد والمؤسسات الدينية في السلطنة.

فندق الزهرة الذهبية

ان علينا قبل الانتقال من الفندق بمنطقة الغلا الى منطقة روي حيث فندق كولد توليب (الزهرة الذهبية) ،وهو من الفنادق الراقية في مسقط قريب من الاسواق والمحلات التجارية وغير بعيد عن منطقة مطرح، اكثرية الناس هنا من الهنود يقول سائقنا العماني نحن نحب الهدوء لكن الهنود يعشقون الازدحام والتجمعات البشرية، وانا اظن هو ليس حب الهنود للضجيج بل هم يبحثون عن رزقهم لذلك يلجأون الى المناطق التجارية المزدحمة!

لذلك خرجنا صباحا للذهاب الى جامع السلطان قابوس الكبير الذي يقع في منطقة (بوشه) وهي ليست بعيدة عن الغلا ، وشيد الجامع على مساحة الف متر على طول شارع السلطان قابوس ، كان السياح من الاجانب الذين يفرض عليهم أرتداء الحجاب والحشمة لدخول حدائق ومبنى المسجد ،والدخول مجانا والتصوير مسموح ،وهو بناء معماري جميل جدا تزين جدرانه زخرفة هندسية رائعة مكسوة بالرخام الابيض والرمادي ، وتحيط بمبنى المسجد مجموعة من الحدائق بحيث تشكل لوحة خضراء وبانواع مختلفة الزهور بالوانها الزاهية، وتوجد في اروقة الجامع 12 قاعة صممت بشكل مستوحاة من الفنون العربية المحلية والاسلامية ومن حضارات ما قبل الاسلام – كما تشير المعلومات- بان هناك سجادة تعد فريدة من نوعها استغرقت صناعتها 4 سنوات مساحتها 70/60 مترا وتغطي مساحة 6263 م مربعاً، وفيها 1700 مليون عقدة وتزن 21 طنا،، كما يوجد في الجامع 35 ثرية وهي مصنوعة من كرستال (سوارفسكي) ومعادن مطلية بالذهب وتتدلى الثريا المركزية من قبة الجامع بقوام يبلغ 14 مترا ، وتشمل 1122 مصباحا وتزن بهيكل فولاذها 8 أطنان.

مركز لشرح الاسلام المعتدل

استدرجنا مجموعة من الشباب يتحدثون باللغة الانكليزية مع السياح والزائرين الاجانب ،اقتربنا منهم ودخلنا الى هذا المكتب الذي يمثل مركزاً لنشر الاسلام المعتدل،اول ما جلسنا قدموا لنا (الحلوى العمانية) المشهورة ،وهي لذيذة جدا ،وكانت من الحلوى السوداء وهي الاجود من بين باقي الانواع وتتكون من (النشا والسكر والعسل الطبيعي او التمر، السمن ، ماء الورد المحلي المنتج في الجبل الاخضر، المكسرات والزعفران والماء والهيل ويمكن التين او الدبس) ولها طقوس في التقديم مع القهوة المرة! تفتح يدك فتوضع على راحة اليد لتأكلها وتم توثيق هذه الجزئية بالصور!

الارهاب والعنف ليس إسلاميا

اقتربت من احد هؤلاء الشباب لأجراء حوارا معه، أسمه "لؤي بن ابراهيم خيري" درس العلوم الاسلامية- الشريعة- وهو الان يدرس في الجامعة – كلية التجارة ، سألته عن عمل المركز والهدف منه أجاب " عملنا هو تعريف المسلمين عامة والاجانب خاصة حقيقة الاسلام، نحن نستقبل جميع الاسئلة حول الاسلام ويتم الاجابة عليها وتوزيع الكتب التي توضح حقيقة عدالة وسماحة الاسلام المعتدل، والمركز يعمل تحت اشراف الديوان السلطاني،والجميع هنا متطوعون لا يتقاضون اية اجور او مكافات مالية!

□ ماهي حجتكم في اقناع الاجانب بان الارهاب والعنف ليس اسلاميا؟

– نحن نعتمد في نقاشنا على اركان الاسلام الخمسة واركان الايمان الستة وهي عند المسلمين متطابقة وليس فيها اختلاف، فالاباضية – وهي مذهب 70٪ من سكان السلطنة وتتصف بالاعتدال- وكذلك السني والشيعي كلهم متفقون على اركان الاسلام واركان الايمان، ثم ان نسبة الارهابين حسب الاحصائيات هي 0006.0 ٪ من المسلمين اي اقل من 1٪ وهؤلاء لا يمكن ان يمثلوا المسلمين ،الاسلام الذي يدعو الى احياء الناس ، فمن قتل انسان كأنه قتل كل الناس.

□ هناك ارهابيون من الدول الاوربية اين تعرفوا على الدين الاسلامي ليكونوا ارهابين متطرفين؟

– المصدر الاساسي للدين هو القرآن الكريم والسنة النبوية، هؤلاء الاوربيون اخذوا الدين من التواصل الاجتماعي ،ومن المفروض ان يؤخذوا الدين من مصدره الاساسي ليكون المفهوم الاسلامي صحيحا.

□ هناك رجال دين يدعون الى التطرف والعنف؟

– هؤلاء ليس رجال دين بل هم رجال دنيا في سلطنة عمان ليس هناك رجل دين متطرف لذلك اليونسكو اعدت السلطنة من اكثر الدول الاسلامية المسالمة وتتصف بالاعتدال.

يتبع

عمانيون في مركز يبث الاعتدال الاسلامي

الديماغوجية في الإعلام السياسي

لستُ من متابعي القنوات الفضائية التابعة للسياسيين، خاصة وسائل إعلام الإسلام السياسي وبقية الفاسدين الذين اصبحوا يمتلكون امبراطوريات إعلامية هائلة! لكن وعن طريق المصادفة شاهدت برنامجاً ساخراً منافياً للذوق العام وقيم المجتمع الأصيلة تعرضه قناة فضائية تمتلكها احدى الشخصيات السياسية الفاسدة المتهمة بجرائم فساد فظيعة كحال بقية وسائل الإعلام التي نتجت عن المنظومة السياسية الفاسدة في الآونة الأخيرة. يعمل هذا البرنامج وفقا للفكرة التي يطرحها على انتقاد الفاسدين والواقع السياسي العراقي بطريقة مقتبسة مما يُنتَج من برامج ساخرة ظهرت بقوة في المرحلة الحالية التي تشهد ارتفاعا في مستويات الفساد وتماهي الحكومة مع هذه الطبقة بدلاً من وضع حد لها. لن اطيل في هذه المقدمة كثيرا كون البرنامج معروفاً ومشخصاً، وهنا لابد ان نتكلم بصراحة تامة، ولعل أكثر الامور غرابة ان ينتقد فاسدٌ فاسداً اخر!!! من منا لا يعلم بأن الإسلاميين وأحزاب السلطة اصبحوا اعظم منظومة فساد في العراق والعالم؟ وهل يجهل الرأي العام ذلك؟ هذا الأمر لا يحتاج شهادة فاسد مهما ادّعى بقيم الشرف والنزاهة ومهما تلون كالحرباء، فالأمر واضح جدا فهو ابتزاز بوسائل قذرة يتقاذف بها جبابرة الفساد والمال السياسي. ونحن اذ نطرح هذه التساؤلات نعود الى السؤال الجوهري(السبب) في هذا السياق، فمن منا لا يعرف في الوقت ذاته بأن فلاناً هو احد ابرز الشخصيات السياسية المتهمة بعشرات قضايا الفساد المالي والإداري؟ من يحمل شهادة الدكتوراه ينبغي ان يتحلى بصفات ومبادئ انسانية ووطنية واخلاقية! لكن لا غرابة ممن سرق ومستلزمات الأطفال والمعاقين والمرضى، ولا غرابة ممن تاجر بصفقة الأعضاء البشرية وادخل الادوية المسرطنة الى بلده أن يؤسس وحزبا سياسيا بملايين الدولارات!!!

هؤلاء اللصوص افضل ماركة تم تسويقها في العملية السياسية كونها حاصلة على شهادة الجودة في الفساد المالي والإداري. هذا التشخيص ناتج عن منظمات ومراكز دولية مختصة بقضايا الفساد والنزاهة. ان الملفت للنظر لا يتعلق بملفاد الفساد الخاصة بالهلال الأحمر ووزارة الصناعة وسرقة البنى الصناعية الوطنية بل استمرار الفساد الذي ازداد ايغالا وترسخا في الدولة والمجتمع دون ادنى مستوى للمساءلة من قبل الحكومة والجهات المختصة. ينتقدون ويندون بالمليشيات وفي نفس الوقت يمتلكون فصيلا مسلحا مستغلين بذلك(الحشد العشائري) كغطاء، ويتعاملون بصفقات كبرى ومزايدات على حساب عوائل المخطوفين في (الانبار وجرف الصخر) من اجل استمرار مصالحهم الانتخابية في تلك المناطق المنكوبة. وهم كغيرهم من الاسلاميين خطفوا بريق المدنية من خلال تأسيس تجمع شبابي مدني خصصوا له ميزانية هائلة لسرقة طموحات الشباب وابناء المناطق المنكوبة في الأنبار وصلاح الدين والموصل وحزام بغداد.

بهذه التصرفات الإعلامية الساذجة تمارس الطبقة السياسية الفاسدة اشاعة ثقافة الجهل وتقسيم الرأي الشعبي وتكثيف الضبابية على الحقائق والممارسات وجرائم الفساد والمال السياسي.

لقد استغل الفاسدون في الآونة الاخيرة البرامج الشعبية الساخرة التي ينتجها الشباب لمحاكاة الواقع ووضعوا لها رؤى ديماغوجية احترافية لتضليل الرأي العام وجلب اكبر قدر من المشاهدة على وسائل الإتصال التي يملكونها وذلك لامرين، الاول يتعلق بالتغطية على الفساد عبر تنزيه الراعي بفضح قضايا الخصم، والثاني يتعلق بتهيئة هذه الوسائل للترويج الإنتخابي القادم. هذا الامر لا يخص فلاناً فقط بل يخص معظم السياسيين الفاسدين الذين استغلوا وسائل الاتصال والتواصل الإجتماعي لضرب الخصوم والترويج لشخصياتهم الفاسدة حيث تشير مراكز استطلاع اوربية الى ان الطبقة السياسية في العراق تستهلك قرابة المليون دولار شهريا على صفحات الفيس بوك في هذه المرحلة!!!

فكم ستدفع هذه الطبقة للفيس بوك خلال مرحلة الدعاية الانتخابية ؟ ان الديماغوجية التي تنتهجها الطبقة السياسية الفاسدة خطيرة للغاية وستولد اثارا سلبية وصراعات حزبية وسياسية تهدد دولة ومجتمعاً وامة. كل شيء تم نسيانه!

النازحون، عوائل الشهداء، الجرحى، الفقر، البطالة، الخدمات، الدمار... لم يتبق سوى مصالحهم الشخصية والحزبية وما سيتم تقديمه في المرحلة المقبلة من قبل هؤلاء اللصوص لن يكون الا مزيدا من الصراعات السياسية و الإنتخابية واستغلال مطالب الشعب وطموحاته المتعلقة بمكافحة الفساد وتحسين واقع الخدمات والبطالة.

طلال الحريري

بغداد

أجر وثواب مضاعف

لم يتعدَ عمرها (6) سنوات وقفت في باب المكتبة التي أديرو لم تجرؤ على الدخول ، طلبت بصوت خافت وعيونها الصغيرة تحدق في المكان بنظرات سريعة ومتعبة،ربما هي جائعة، منظرها يدل على ضعف ذات اليد والانكسار يخيم عليها بشكل يفطر القلب المتحجرو ملابسها تؤكد كل ماذكرت،سألتني بكلمات أقرب أن تكون همساًعلى أن تكون كلاماً ـ عمو عندك محفظة أقلام – أجبت بالنفي لكون مكتبتنا تخلوا من القرطاسية ،أجبتها وكلي رغبة بأن أخرج وأصحبها لمحلات القرطاسية المجاورة لمكتبتنا حتى اشتري لها كل ما ترغب، لكني خشيت أن أجرح مشاعرها أو هي ترفض،فبعض الاطفال عندهم عزة نفس رهيبة،كما أنها أختفت خلال فترة تفكيري تلك التي لم تستغرق سوى ثوانٍ معدودة، هذه الطفلة تركت فيّ حزن عميق يترقرق الدمع في عيني كل ما تذكّرتها،حيث تتشكل صورتها أمامي بالمشهد الذي ذكرت، مهما كانت قلوبنا قاسية وجلدة،مثل هذه القصص الواقعية تلين قلوبنا وتنشط مساحة الرحمة الالهية التي زرعها (الله) في النفس البشرية،وأمثال هذه الطفلة ألاف بل مئات الالاف منتشرين على طول البلاد وعرضهاو بسبب حالات النزوح والتهجير للعديد من العوائل في مختلف مناطق البلاد.

من هذا الموقف أقول هذه أفضل فرصة لبعض الساسة المنتفعين من أمتيازات مهولة ورواتب ضخمة، لأن يتصالحوا مع الشعب خصوصاً والانتخابات أصبحت على الابواب،وبعض العوائل من النازحين أخذوا يعودون الى مساكنهم المدمرة والشبه مدمرة بعد القضاء على داعش الارهابي وتطهير الاراضي العراقية من دنسه،بالاخص في محافظة الموصل البطلة،حيث الفرصة اصبحت مؤاتية الان للجود بكل ماهو متاح لمساعدة هؤلاء العوائل المتضررة و المتعففة وخصوصاً الاطفال لانهم عماد المستقبل لبناء عراق سوي وخلاق .

قبل فترة شاهدت من على قناة الشرقية برنامج من تقديم الفنان الرائع (محمد هاشم) البرنامج اسمه (القرطاس والقلم) فكرته هي زيارة بعض المدارس في عدة محافظات عراقية منها الموصل والبصرة لمساعدة الاطفال المحتاجين والمتعففين وايتام الشهداء من مقاتلي قواتنا البطلة والحشد الشعبي ممن شاركوا بمعارك التحرير من دنس داعش الارهابي، كان البرنامج رائعاً يرسم البهجة على محيا الاطفال بأشياء وأن كانت بسيطة متمثلةً بحقيبة مدرسية تحوي عدد من الدفاتر والاقلام الملونة ودفاتر الرسم وحافظة للاقلام، وكنت اتمنى أن تحوي أيضاً كتاباً بسيطاً أو قصة لحث الاطفال وتشجيعهم على القراءة،فهي التي تؤسس لجيل مثقف وناضج .

من الجميل بين آونة وأخرى أن يقوم البعض منا بشراء عدد من الكتب المبسطة والقصص المصورة وأشياء أخرى سهلة القراءة، للطلبة للتبرع بها الى مكتبات مدرسية فأني أجد بهذه العملية أجر وثواب مضاعف عن أمور أخرى،يوجد أناس وعلى الرغم من قلتهم من ذوي الدخل المحدود ومع الوضع الاقتصادي الذي اخذ بالتدهور قياساً لبحبوحة ما بعد 2003 م،ما زالوا يجودون بما تناله أيديهم فتجدهم بين فترة وأخرى يقومون بشراء مجموعة من الكتب والقصص بما يتناسب وأعمار طلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة للتبرع بها خدمةً للطلبة وتشجيعاً لهم على القراءة التي باتت تنقرض في ايامنا هذه، أحد هؤلاء الناس القلة أديب بصري كبير أتحفظ عن ذكر أسمه جزاه الله خيراً، كنت أتمنى أن يحذوا حذوه باقي الادباء وأن تعمم هذه الفكرة،حتى وأن كانت من باب البحث عن الاجر والثواب .

مصطفى غازي فيصل

البصرة

تقارير

رئيس الموساد الإسرائيلي:

لن تتطور التوقعّات بشأن الأحداث الجارية في إيران

زئيف كلاين

ترجمة : **صباح ناجي الشيخلي**

قال يوسي كوهين رئيس الموساد الإسرائيلي في اجتماع للشعبة المسؤولة عن الأجر وعلاقات العمل في وزارة المالية : "توجد لنا عيون وآذان في إيران وأكثر من ذلك. ولا ينبغي تطور التوقعات فيما يتعلق بالمظاهرات الجارية في إيران، على الرغم من أنني سأشعر بالسرور جدا لرؤية حدوث ثورة اجتماعية هناك. وربما سيحدث ذلك في المستقبل".

وجاء في أقوال كوهين، لقد أخذ اقتصاد إيران بالتطور منذ توقيع الاتفاق النووي، بيد أن هذا الأمر لم يخدم المواطن لذلك فهم في الشوارع. وقال كوهين رئيس الموساد "ينتحب المواطن الإيراني يومه على خلفية وضعه الاقتصادي المخيب للآمال من وجهة نظره وقد يبدو التوقع متأخرا حول الرئيس روحاني الذي لم ينجح في تحسين اقتصاد الفرد والمجتمع. ولا ينبغي هنا تطور التوقعات على الرغم من أنني سأشعر بالسرور لرؤية حدوث ثورة في إيران. وعلى ما يبدو سيحدث هذا الأمر في المستقبل ولكن تقف مقابلهم قوات قوية جدا".

"وحينما نرى أن الاقتصاد الإيراني آخذ بالنمو، فإننا نشهد توجيه مزيد من الأموال إلى الجانب الأمني، "الاستخباراتي وإلى ما نسميه التمدد الإيراني في منطقة الشرق الأوسط وعبرها. ويعد قلق الزعماء حول التمدد القادم من إيران، قلقا آخذ بالتعاظم".

وأضاف كوهين قائلا، أن أدارة ترامب بدأت تفهم خطورة إيران. وحسبما جاء في أقواله، خلافا لإدارة أوباما، تأخذ أدارة ترامب في حسابها مصلحة إسرائيل، وبدأنا نرى بعض التغييرات. "بعد قليل ستنتهي سنة ترامب الرئاسية الأولى ونحن نشهد تغييرات بالفهم الأمريكي للتهديدات من جانب إيران ليس لخطورتها حسب وإنما لما تشكله إزاء إسرائيل".

كذلك أشار رئيس الموساد إلى أن هناك تعاوناً جديرا بالملاحظة مع الولايات المتحدة الأمريكية التي غيرت سياستها نتيجة قلقها على سلام العالم كله إزاء تحدث يوم الاثنين الثامن من كانون الثاني رئيس الموساد في اجتماع حول أبعاد المظاهرات في الدولة بقوله:

"سأشعر بالسرور لرؤية حدوث ثورة في إيران. وعلى ما يبدو سيحدث هذا الأمر في المستقبل"

يوسي كوهين

تمدد إيران في منطقة الشرق الأوسط وعبرها. وقال كوهين "لم تكتمل هذه العملية بعد".

وأفاد رئيس الموساد هناك زعيمان هما ترامب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وبوتين الرئيس الروسي، يُعدان زعيمان مؤثران جدا في التحديات الأمنية لإسرائيل، كما أشار إلى أن عودة روسيا إلى الشرق الأوسط "يشكل تحديا إزاءنا".

وفي الختام، أشار كوهين إلى أنه يُريد رؤية مزيدا من النساء في المنظمة□أي في الموساد- معلوم عالميا اعتماد جهاز الموساد الإسرائيلي بنسبة كبيرة على الجنس اللطيف في تادية مهامه وعملياته التكتيكية أو الإستراتيجية وهم يفتخرون بذلك على الدوام.

"نمتلك مقاتلين ميدانيين 50 بالمئة من الرجال و50٪ من النساء، لكن يوجد في المنظمة 25٪ قائدات و75٪ قادة – ولا يوجد لذلك أي مبرر". مع ذلك، كشف كوهين أنه تجري في المنظمة عملية تغيير مفادها : "علينا تعيين قائدات بنسبة 33٪. نريد مزيدا من التنوع، ولكن لن نتنازل عن النوعية".

صحيفة "يسرائيل هيوم" ، يوسي كوهين يقول : لن تتطور التوقعات بشأن الأحداث الجارية في إيران، زئيف كلاين، 8 – 1 – 2018 .